

التقرير الشهري

حالة الحريات الإعلامية في العالم العربي تشرين الأول / أكتوبر 2017

168 انتهاكاً وقع على الإعلاميين في أكتوبر الماضي

مقتل 5 صحفيين في سوريا والعراق .. وتعرض صحفيين اثنين للاختطاف والاختفاء القسري ..

- المحاكمة غير العادلة تتتصدر قائمة الانتهاكات الواقعة على الصحفيين في تشرين الأول / أكتوبر، وترافق ذلك مع حلول المؤسسات القضائية في المرتبة الأولى على سلم ترتيب الجهات المنتهكة للمرة الأولى منذ خمسة شهور ...
- الاعتداء الجسدي، الاعتقال التعسفي، والإصابة بجروح ضمن المراتب الخمس الأولى على قائمة ترتيب الانتهاكات خلال أكتوبر، والانتهاكات الجسيمة شكلت ما نسبته 27.4% من المجموع الكلي للانتهاكات ...
- الانتهاكات الماسة بالحق في السلامة الشخصية وعدم الخضوع للتعذيب أو لغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو الإنسانية أو المهينة تحل في المرتبة الأولى على قائمة الحقوق الإنسانية المعتمد إليها ...

1. مقدمة

شهد أكتوبر الماضي مقتل 5 صحفيين أثناء قيامهم بالتجطية الإعلامية منهم ثلاثة في سوريا وصحفيين في العراق، حيث فقد مراسلي وكالة "هاور" الكردية للأنباء (ANHA) الصحفي "هوكر محمد"، والصحفية "دلشيان إبيش" حياتهما أثناء تغطيتهما لنزوح عشرات المدنيين من محافظة دير الزور إلى ريف محافظة الحسكة، حيث انفجرت سيارتين مفخختين لتودي بحياة عدد من المدنيين إلى جانب الصحفيين يوم 2017/10/15.

ولقي مراسل التلفزيون الرسمي السوري "محمد ميلاد" مصرعه بتاريخ 2017/10/10 أثناء تغطيته للعمليات العسكرية التي قام بها الجيش السوري النظامي بريف محافظة حمص، حيث انفجر فيه لغم أرضي أدى إلى وفاته على الفور.

وفي العراق، فقد المصوّر الحربي "حمزة العبودي" حياته أثناء تغطيته للاشتباكات التي دارت بين الجيش العراقي والقوات الحليفة له من جهة وتنظيم "داعش" من جهة أخرى في مدينة الحويجة التابعة لمحافظة كركوك شمال البلاد، وذلك بتاريخ 2017/10/4.

كما ولقي مراسل قناة النجاء الفضائية "لوي صادق" مصرعه أثناء تغطيته للمعارك التي دارت بين الجيش العراقي من جهة، وتنظيم "داعش" من جهة أخرى في منطقة جبال مكحول" شمال البلاد وذلك بتاريخ 2017/10/2.

وبحسب بيانات شبكة المدافعين عن حرية الإعلام في العالم العربي "ساند" فإن عدد الإعلاميين الذين فقدوا حياتهم منذ عام 2012 وحتى نهاية أكتوبر 2017 بلغ 302 إعلامياً، وبلغ منذ مطلع العام الحالي 20 إعلامياً وإعلامية.

ويعتبر عدد الصحفيين الذين فقدوا حياتهم خلال ممارستهم للعمل الإعلامي خلا شهر تشرين الأول/أكتوبر هو الأكبر منذ بداية العام الجاري من بين بقية الشهور، كما ويعتبر عدد الصحفيين الذين فقدوا حياتهم في سوريا في نفس الشهر هو الأكبر منذ بداية العام أيضاً.

وتتصدر شبكة المدافعين عن حرية الإعلام في العالم العربي "ساند" تقريرها الشهري حول الانتهاكات الواقعة على حرية الإعلام في دول العالم العربي لشهر تشرين الأول/أكتوبر 2017 وقد ثبت للباحثين والراصدين في الشبكة ومع اقتراب العام الحالي تراجع انتهاكات تنظيم "داعش" في سوريا والعراق ولبيا، إلا أن التنظيم ارتكب بعض الانتهاكات خلال أولى الماضي، حيث قام عناصر من التنظيم باستهداف العاملين في قناة العالم الإيرانية أثناء قيامهم بتغطية الحراك العسكري الذي دار في محيط محافظة دير الزور، وأسفر الاستهداف عن إصابة 3 صحفيين بجروح بالإضافة إلى إلحاق اضرار مادية بسيارة البث المرافقة للطاقم.

ووثقت "ساند" من خلال برنامجها رصد وتوثيق الانتهاكات الواقعة على حرية الإعلام في العالم العربي "عين" خلال أكتوبر 168 انتهاكاً مقابل 283 انتهاكاً وقعت في سبتمبر 2017، إلا أن الانتهاكات الجسيمة حافظت على معدلاتها على الرغم من الانخفاض الكمي للعدد العام للانتهاكات خلال أكتوبر فوصلت نسبتها إلى 27.4% مقابل 23.3% من مجموع الانتهاكات خلال شهر أولى/سبتمبر.

وكما عادت الانتهاكات الماسة بالحق في حرية الرأي والإعلام إلى المركز الثاني على قائمة الحقوق الإنسانية المعتمدة عليها بعد غياب 5 أشهر بواقع تكرار 37 مرات وبنسبة 22%， وكانت قد حلّت هذه الانتهاكات في المركز الثاني آخرمرة في أبريل الماضي لصالح الانتهاكات الماسة بالحق في السلامة الشخصية، كما وحلّت هذه الأخيرة في المرتبة الأولى على نفس القائمة خلال أكتوبر بفارق طفيف في المركز الأول بتسجيلها 40 نقطة.

وحلّت المؤسسات قضائية، الأجهزة الأمنية، مؤسسات ودوائر حكومية، مجھولة المصدر وأثناء التغطية، سلطات وقوات الاحتلال الإسرائيلي، في المراتب الخمسة الأولى على قائمة الجهات المنتهكة لشهر تشرين الأول/أكتوبر.

وتشير شبكة "ساند" إلى أن الجهات المنتهكة وفي جميع الحالات التي وثقها التقرير لم تتعرض للمساءلة وغابت التحقيقات الكاملة والمستقلة تجاه ما ارتكبه من انتهاكات ضد الإعلاميين ومؤسسات العمل الإعلامي في الدول المرصودة.

وثق التقرير اعتداءات على صحفيين ومؤسسات إعلامية في 10 دولة عربية وهي: الأردن، سوريا، اليمن، العراق، مصر، السودان، المغرب، ليبيا، الجزائر، وموريتانيا، بالإضافة إلى انتهاكات سلطات الاحتلال الإسرائيلي وقواته.

وينبغي القول إن الانتهاكات التي يعرضها هذا التقرير هو ما تمكّن فريق برنامج "عين" التابع لشبكة "ساند" من رصده وتوثيقه خلال أيلول/ سبتمبر ولا يمكن القول إن ما ورد في التقرير يغطي كافة الانتهاكات التي قد يتعرض لها الإعلاميون وإنما مؤشرات تعبر عن مستوى الحريات الإعلامية في دول العالم العربي.

2. نتائج رصد وتوثيق الانتهاكات الواقعة على الإعلاميين خلال تشرين الأول/ أكتوبر 2017
 خلال شهر تشرين الأول/ أكتوبر 2017 وثقت شبكة "ساند" 168 انتهاكات وقعت في 66 حالة، منها 51 حالة فردية 15 حالة جماعية، وتعرض لها 71 صحفيًّا و12 مؤسسة إعلامية، مسجلاً بذلك انخفاضاً كبيراً نسبيًّا ب معدل 115 انتهاكاً عن المجموع العام للانتهاكات الواقعة خلال شهر سبتمبر والبالغ 283 انتهاكاً، وهذا صاحبه انخفاض متوسط في عدد الحالات من 98 حالة في سبتمبر إلى 66 حالة في أكتوبر

ومن الملاحظ أن عدد المؤسسات الإعلامية التي كانت عرضة لانتهاكات مختلفة منذ بداية العام، تعرض للعديد من التقلبات الكمية ولم يستقر على معدلات معينة، وذلك مردّه غالباً شمول قرار أو ممارسة معينة لعدد كبير من المؤسسات الإعلامية (قنوات فضائية، صحف، مجلة الكترونية،...الخ)، كحجب الواقع الإلكتروني كما حدث في مصر وفلسطين في شهر أيار وحزيران على التوالي، أو منع عدد كبير من المؤسسات الإعلامية من تغطية الانتخابات البرلمانية كما حصل في الجزائر في شهر آذار الماضي، إلا أن هذا العدد شهد استقراراً نسبيًّا منذ يوليو الماضي وحتى نهاية أكتوبر.

وتصدرت انتهاكات المحاكمة غير العادلة، المنع من التغطية، الاعتداء الجسدي، الاعتقال التعسفي، والإصابة بجروح، المراتب الخمسة الأولى على سلم ترتيب الانتهاكات الواقعة على الصحفيين والعملية الإعلامية في العالم العربي لشهر تشرين الأول/ أكتوبر من عام 2017.

ويعتبر عدد كل من الانتهاكات والصحفيين الذين تعرضوا لها والحالات الفردية التي احتضنت جزء منها هو الأخفض منذ بداية العام، إلا أن عدد كل من المؤسسات التي تعرض لإنتهاكات والحالات الجماعية التي احتضنت جزء منها -أي الانتهاكات- حافظت على نفس المعدلات التي حققتها في الأربع الشهور السابقة.

وبلغ مجموع الانتهاكات الموثقة حتى نهاية شهر تشرين الأول / أكتوبر من العام 2017 كمياً 2534 انتهاكاً تعرّض لها 1037 صحفياً وصحفية و223 مؤسسة إعلامية، ووّقعت في 1015 حالة منها 804 حالة فردية 211 حالة جماعية.

شهر	عدد الانتهاكات	عدد الصحفيين الذين تعرضوا للانتهاكات	عدد المؤسسات الإعلامية التي تعرّضت لاعتداءات	عدد الحالات
				فردية جماعية
يناير	242	104	7	33
فبراير	258	134	9	86
مارس	300	137	52	79
ابريل	200	102	11	76
مايو	283	105	34	105
يونيو	203	81	44	61
يوليو	278	91	14	103
أغسطس	321	122	21	85
سبتمبر	283	90	19	87
أكتوبر	168	71	12	51
المجموع	2536	1037	223	804
			1015	

2.1. ترتيب الدول والمناطق حسب الانتهاكات الكمية الموثقة

بقيت مصر في المرتبة الأولى لأكثر دولة محظوظة لانتهاكات لشهر الثالث على التوالي بواقع 46 انتهاكاً وبنسبة 27.4% من المجموع الكلي لانتهاكات مقارنة 78 انتهاكاً في أيلول الماضي وبنسبة 27.6% من المجموع الكلي لانتهاكات حينها، إلا أنها حلّت في المرتبة الثانية خلال تموز بواقع 57 انتهاكاً.

وبفارق قدره 16 نقطة عن مصر حلّت انتهاكات سلطات الاحتلال الإسرائيلي وقواته في المرتبة الثانية بواقع 30 انتهاك نسبتهم 17.8% من المجموع العام لانتهاكات، وبهذا تكون هذه الانتهاكات انخفضت إلى أكثر من النصف إذا ما قورنت مع نظيرتها خلال أيلول الماضي التي بلغ عددها 72 انتهاكاً.

واشتركت كل من الانتهاكات الواقعة في الأردن والعراق في المرتبة الثالثة بواقع 26 انتهاك لكل منها بلغت نسبة كل واحدة 15.5%， إلا أن الانتهاكات الواقعة في الأردن حدثت في إطار 4 حالات فقط، بينما التي وقعت في العراق حدثت في إطار 8 حالات، ويشار إلى أن العراق سجل خلال أكتوبر ارتفاعاً بلغ 12 نقطة عن عدد الانتهاكات الذي سجله في سبتمبر الماضي والبالغ 14 انتهاكاً.

المرتبة الرابعة كانت من نصيب الانتهاكات التي وقعت في اليمن والتي بلغت 11 انتهاكاً بنسبة 6.8% وبانخفاض مقداره 13 نقطة عن عدد الانتهاكات التي وقعت في البلد المذكور في أيلول الماضي والذي بلغ 24 انتهاكاً.

المراتب الخامسة، السادسة، السابعة، والثامنة كانوا من نصيب الانتهاكات التي وقعت على التوالي في السودان (9 انتهاكات وبنسبة 5.3%)، سوريا (7 انتهاكات)، المغرب (5 انتهاكات)، ليبيا (4 انتهاكات).

المرتبة التاسعة والأخيرة شغلتها كل من الانتهاكات التي وقعت في الجزائر وموريتانيا والتي تكررت لمرتين فقط.

المرتبة	الدولة ومكان وقوع الانتهاك	عدد الانتهاكات	%	عدد الحالات	%	%
.1	مصر	46	27.4	30	27.4	45.4
.2	سلطات الاحتلال الإسرائيلي	30	17.8	6	17.8	9.1
.3	الأردن	26	15.5	4	15.5	6.1
.4	العراق	26	15.5	8	15.5	12.1
.5	اليمن	11	6.5	5	6.5	7.6
.6	السودان	9	5.3	3	5.3	4.5
.7	سوريا	7	4.2	4	4.2	6.1
.8	المغرب	5	3	2	3	3
.9	ليبيا	4	2.4	1	2.4	1.5
.10	الجزائر	2	1.2	1	1.2	1.5
.11	موريتانيا	2	1.2	2	1.2	3
	المجموع	168	100	66	100	100

2.2. الانتهاكات وتكرارها ونسبها المئوية خلال أكتوبر 2017

وثق التقرير 33 شكلاً ونوعاً من أشكال الانتهاكات التي قد تعرض لها الإعلاميون في دول العالم العربي خلال شهر أكتوبر الماضي، فحلت انتهاكات المحاكمة غير العادلة، المنع من التغطية، الاعتداء الجسدي، الاعتقال التعسفي، والإصابة بجروح، في المراتب الخمس الأولى لترتيب الانتهاكات خلال أكتوبر.

حل انتهاك المحاكمة غير العادلة في المرتبة الأولى للمرة الثانية على التوالي بواقع 27 تكرار وبنسبة 16.1% من المجموع العام للانتهاكات، وذلك على الرغم من محافظة هذا الانتهاك على نفس العدد الذي حققه في سبتمبر الماضي، وبذلك تم ارجاع انتهاك المنع من التغطية إلى المرتبة الثانية بواقع تكرار بلغ 19 مرة وبنسبة 11.3% بانخفاض 8 نقاط عن شهر أيلول الماضي.

أما المراتب (الثالثة، الرابعة، الخامسة) كانت من نصيب ثلاثة انتهاكات جسيمة على التوالي والتي تكررت على الشكل التالي: الاعتداء الجسدي (13 مرة، بنسبة 7.7%)، الاعتقال التعسفي (12 مرة، بنسبة 7.1%)، والإصابة بجروح (11 مرة، بنسبة 6.5%).

وشهد انتهاك الأضرار بالأموال والخسائر بالممتلكات انخفاضاً بواقع 12 نقطة، من 21 مرة خلال سبتمبر إلى 9 انتهاكات فقط خلال أكتوبر لتحل بذلك في المرتبة السادسة، ليليه انتهاك الاعتداء على أدوات العمل بتكرار بلغ 7 مرات.

أما المرتبة الثامنة كانت من نصيب 5 انتهاكات تكرر كل واحد منها 6 مرات خلال أكتوبر الماضي، وهذه الانتهاكات هي: حجز الحرية، حجب المعلومات، التهديد بالإيذاء، الاعتداء اللفظي، وصادرة أدوات العمل، ويشار إلى أن انتهاك حجز الحرية سجل في أيلول الماضي 16 نقطة، وحجب المعلومات 15 نقطة.

المرتبة التاسعة كانت من نصيب انتهاك القتل غير العمد والذي تكرر بنسبة 5 مرات، وهذا ترجم على الأرض بفقدان 5 صحفيين حياتهم في سوريا والعراق أثناء قيامهم بتغطية المعارك التي دارت في المناطق التي شهدت حراك عسكري حينها، وتبعه في المرتبة العاشرة انتهاك الاعتداء على حرمة الأماكن الخاصة الذي تكرر خلال أكتوبر الماضي بواقع 4 مرات.

وجاء في المرتبة الحادية عشر كل من انتهاكي المنع من العمل الإعلامي، والاعتداء على مقار العمل بواقع 3 مرات لكل منهما.

واشتراك في المرتبة الثانية عشر الانتهاكات التي تكررت لمرتين، وهي: المنع من النشر والتوزيع، حجز أدوات العمل، حجب المواقع الإلكترونية، التحرير، حجز الوثائق الرسمية، المنع من الإقامة والتنقل والسفر

المرتبة الثالثة عشر والأخيرة كانت من نصيب الانتهاكات التي تكررت لمرة واحدة فقط وهي: الحبس، المضايقة، الاعتداء على الممتلكات الخاصة، المعاملة القاسية والمهينة، الرقابة المسبقة، إيذاء ذوي القربى، المصادر بعد الطبع، المنع من البث الإذاعي والفضائي، التعذيب، وعدم منح ترخيص عمل.

الانتهاكات وتكرارها ونسبة المئوية خلال أكتوبر 2017		
NO	نوع الانتهاك	التكرار %
.1	المحاكمة غير العادلة	16.1
.2	المنع من التغطية	11.3
.3	الاعتداء الجسدي	7.7
.4	الاعتقال التعسفي	7.1
.5	الإصابة بجروح	6.5
.6	الأضرار بالأموال والخسائر بالممتلكات	5.3
.7	الاعتداء على أدوات العمل	4.2

3.6	6	جز حرية	.8
3.6	6	حجب المعلومات	.9
3.6	6	التهديد بالإذاء	.10
3.6	6	الاعتداء الفظي	.11
3.6	6	مصادرة أدوات العمل	.12
3	5	قتل غير العمد	.13
2.4	4	الاعتداء على حرمة الأماكن الخاصة	.14
1.8	3	المنع من العمل الإعلامي	.15
1.8	3	الاعتداء على مقار العمل	.16
1.2	2	الاختطاف والإخفاء القسري	.17
1.2	2	المنع من النشر والتوزيع	.18
1.2	2	حجز أدوات العمل	.19
1.2	2	حجب المواقع الإلكترونية	.20
1.2	2	التحريض	.21
1.2	2	حجز الوثائق الرسمية	.22
1.2	2	المنع من الإقامة والتنقل والسفر	.23
1.2	2	الحبس	.24
0.6	1	المضايقة	.25
0.6	1	الاعتداء على الممتلكات الخاصة	.26
0.6	1	المعاملة القاسية والمهينة	.27
0.6	1	الرقابة المسبقة	.28
0.6	1	إذاء ذوي القربى	.29
0.6	1	المصادرة بعد الطبع	.30
0.6	1	المنع من البث الإذاعي والفضائي	.31
0.6	1	التعذيب	.32
0.6	1	عدم منح ترخيص عمل	.33
100	168	المجموع	

2.3. الانتهاكات الجسيمة

وثق التقرير 46 انتهاكاً جسيماً خلال أكتوبر 2017 حيث بلغت نسبة الانتهاكات الجسيمة الموثقة 27.4% من مجموع الانتهاكات، مسجلة ارتفاعاً ملحوظاً بالمقارنة مع شهر سبتمبر الذي بلغت فيه الانتهاكات 66 انتهاكاً جسيماً وبنسبة 23.3% من المجموع الكلي للإنتهاكات حينها، وعليه فإن الانخفاض الكمي الذي أصاب عدد الانتهاكات التي وقعت في أكتوبر الأضيء لم ينعكس على نسبة الانتهاكات الجسيمة بل على العكس، حيث أنها شهدت ارتفاع طفيف مقارنة بشهر أيلول الماضي.

ولاحظ التقرير أن أعلى الانتهاكات الجسيمة تمثلت بتعريض الصحفيين للحبس والاعتدال التعسفي على خلفية قيامهم بعملهم الإعلامي أو أثناء قيامهم به والذي تكرر بمعدل 14 مرة وبنسبة 8.3% وبذلك حل هذا الانتهاك بالمرتبة الأولى على سلم ترتيب الانتهاكات الجسيمة، ليواصل تراجعه للشهر الثالث على التوالي، فقد سجل 18 تكرار في أيلول الماضي، و21 تكرار خلال آب.

وحل انتهاك الاعتداء الجسدي في المرتبة الثانية بواقع 13 نقطة وبنسبة 7.7% محافظاً بذلك على معدلاته مقارنة بأيلول الماضي الذي حقق فيه 14 نقطة، ليتبعه في المرتبة الثالثة انتهاك الإصابة بجروح الذي انخفض نقطة واحدة فقط خلال أكتوبر بواقع 11 مرة وبنسبة 6.5% عن أيلول الذي سجل فيه تكرار بلغ 12 مرة.

أما السابقة خلال هذا العام فتمثلت بفقدان 5 صحفيين حياتهم خلال شهر واحد، ليحل بذلك انتهاك القتل غير العمد في المرتبة الرابعة على سلم ترتيب الانتهاكات الجسيمة بواقع 5 نقاط 3% من المجموع الكلي للانتهاكات.

المرتبة الخامسة كانت من نصيب انتهاك الاختطاف والاختفاء القسري الذي اقتصر على حالة تبن الأول في مصر والثانية في اليمن وبالتالي تكرر مرتين فقط، مسجلاً انخفاضاً كبيراً عن أيلول الذي سجل فيه 11 حالة اختطاف واحفاء قسري.

أما المرتبة الأخيرة كانت من نصيب انتهاك التعذيب والذي تكرر لمرة واحدة فقط، وهو نفس العدد الذي حققه هذا الانتهاك في أيلول الماضي، حيث تعرض صحفي واحد للتعذيب داخل محبسه حينذاك.

ويمثل تقدم الانتهاكات الجسيمة على سلم ترتيب الانتهاكات او حتى محافظتها على نفس معدلاتها مع الارتفاع الكمي للانتهاكات في هذا الشهر أو ذاك، مؤشراً خطيراً على حرية العمل الإعلامي، لأن ذلك يعني أن الانتهاكات الجسيمة تواصل ارتفاعها أيضاً بالنسبة لأنواع الانتهاكات الأخرى، إلا أن هذا لم يتحقق خلال شهر أغسطس.

الانتهاكات الجسيمة			
%	التكرار	نوع وشكل الانتهاك	NO
8.3	14	الحبس والاعتدال التعسفي	.1
7.7	13	الاعتداء الجسدي	.2
6.5	11	الإصابة بجروح	.3
3	5	القتل غير العمد	.4
1.2	2	الاختطاف والإخفاء القسري	.5
0.6	1	التعذيب	.6
%100	46	مجموع الانتهاكات الجسيمة	
%100	168	المجموع العام للانتهاكات	

2.4. الحقوق الإنسانية المعتمى عليها حسب شكل ونوع الانتهاك

تصدرت الانتهاكات الماسة الحق في السلامة الشخصية وعدم الخضوع للتعذيب أو لغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة قائمة الحقوق الإنسانية المعتمى عليها للمرة الأولى منذ خمس أشهر لتصل إلى 40 انتهاكاً وبنسبة 23.8%， وذلك على الرغم من انخفاضها بواقع 20 نقطة عن أيلول الماضي الذي حققت فيه 60 انتهاكاً.

وبذلك تم ارجاع الانتهاكات الماسة بالحق في حرية الرأي والتعبير والإعلام إلى المرتبة الثانية 37 انتهاك نسبتهم 22% من المجموع العام للانتهاكات، مسجلة انخفاض كمي لأكثر من النصف تقريباً مقارنة مع أيلول الماضي الذي بلغ عددها حينها 87 انتهاك.

وشغلت الانتهاكات الماسة بالحق في التملك المرتبة الثالثة بواقع 28 انتهاك وبنسبة 6.16%， مقارنة 47 انتهاكاً خلال أسلول الماضي، لتتبعها في المرتبة الرابعة الانتهاكات الماسة بالحق في شؤون القضاء التي بلغت 27 انتهاك 16.1%， وهو نفس الرقم الذي حققه خلال أيلول الماضي.

وجاءت الانتهاكات الماسة بالحق بالحرية والأمان الشخصي في المرتبة الخامسة بواقع 23 انتهاك وبنسبة 13.7%， مقابل 49 انتهاك لهذا الحق في أيلول الماضي، ليتبع الانتهاكات الماسة بالحق في الحياة في المرتبة السادسة بواقع 5 انتهاكات مقابل انتهاك واحد في أيلول الماضي.

المرتبة السابعة شغلتها الانتهاكات الماسة بالحق في الخصوصية بواقع أربعة انتهاكات، بينما اشترك في المرتبة الأخير الانتهاكات الماسة بالحق في معاملة غير تمييزية والحق في حرية التنقل والسفر بواقع انتهاك واحد لكل منها.

ومن الطبيعي أن تتأثر الانتهاكات الماسة بالحقوق الإنسانية المختلفة كمياً عبر الشهور، وذلك انعكاساً لانخفاض العدد الكلي للانتهاكات أو ارتفاعه في هذا الشهر أو ذاك، باعتبار أن الانتهاكات يجري فرزها وتصنيفها حسب الحقوق الإنسانية المرصودة والمصنفة من قبل الباحثين.

ومن المهم الإشارة إلى أن الانتهاكات المنشورة تمثل ما استطاع الباحثون من رصده وتوثيقه، وهذا يعني وجود احتمال كبير لانتهاكات لم يُفصّح عنها لأسباب مختلفة، خاصة في بعض دول الخليج، حيث لا يقوم الصحفيون بالإفصاح عن الانتهاكات التي يتعرضون لها، وكذلك لا توجد مؤسسات حقوقية وإعلامية تقوم برصد ما يقع من تجاوزات وقيود على حرية الإعلام.

الرتبة	الحق المعتمى عليه	النكرار	%
.1	الحق في السلامة الشخصية وعدم الخضوع للتعذيب أو لغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة	40	23.8
.2	الحق في حرية الرأي والتعبير والإعلام	37	22

16.6	28	الحق في التملك	.3
16.1	27	الحقوق في مجال شؤون القضاء	.4
13.7	23	الحق في الحرية والأمان الشخصي	.5
3	5	الحق في الحياة	.9
2.4	4	الحق في الخصوصية	.6
1.2	2	الحق في معاملة غير تمييزية	.8
1.2	2	الحق في حرية التنقل والسفر	.7
100	168	المجموع	

2.5. الجهات المنتهكة

حلت انتهاكات المؤسسات القضائية، الأجهزة الأمنية، والمؤسسات والدوائر الحكومية في المراتب الثلاثة الأولى على التوالي خلال أكتوبر 2017، فيما حافظت الانتهاكات الصادرة المسجلة تحت بند مجهولة المصدر وأثناء التغطية والأخرى الصادرة عن سلطات الاحتلال الإسرائيلي وقواته في المرتبة الرابعة والخامسة على التوالي.

تصدرت الانتهاكات الصادرة من المؤسسات القضائية سلم ترتيب الجهات المنتهكة للعمل الإعلامي خلال أكتوبر من خلال 27 حالة شكلت نسبتهم 33.3% من العدد الإجمالي للحالات، لتتقدم بذلك على المرتبة الثانية التي شغلتها في أيلول الماضي بواقع 21 حالة بنسبة 21.4%， وأيضاً على المرتبة الثالثة التي شغلتها في أغسطس الماضي بواقع 16 حالة 16.1% من المجموع الكلي للحالات حينها.

وبذلك تراجعت الانتهاكات الصادرة عن الأجهزة الأمنية إلى المرتبة الثانية بواقع 12 حالة وبنسبة 18.1%， مقابل حلولها في المرتبة الأولى في أيلول الماضي من خلال 22 حالة وبنسبة 22.4% من المجموع العام للحالات، ومقابل 32 حالة خلال أغسطس وبنسبة 32.6% من المجموع العام لحالات حينها.

والمرتبة الثالثة، اشتركت فيها المؤسسات والدوائر الحكومية والحالات المتضمنة لانتهاكات التي سجلت تحت بند مجهولة المصدر بواقع 7 حالات لكل منها، لتتبعهما الحالات المرتكبة من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي وقواته في المرتبة الرابعة بواقع 6 حالات فقط نسبتهم 9.1% من المجموع الكلي للحالات، وبالتالي تراجعت هذه الحالات عن المرتبة الثالثة في سبتمبر بواقع 19 حالة نسبتهم 19.4%， والتي تراجعت بدورها عن المرتبة الثانية التي شغلتها في أغسطس بواقع 17 حالة.

وحلت في المرتبة الخامسة المواطنين العاديون كجهة منتهكة بواقع 3 حالات، ليشترك بعدها في المرتبة السادسة الجهات المنتهكة التالية: مجهولي الهوية، مستثمرون ورجال أعمال، ومؤسسات المجتمع المدني بواقع حالتين لكل منهم، أما المرتبة السابعة والأخيرة فكانت من نصيب الجهات

المنتهكة التي ارتكبت حالة واحدة وهي: جماعة الحوثي في اليمن، المؤسسات الإعلامية، المسؤولون والمتنفذون.

الجهات المنتهكة خلال تشرين الأول / أكتوبر 2017

المرتبة	الجهة المنتهكة	عدد حالات الانتهاكات	%
.1	مؤسسات قضائية	22	33.3
.2	الأجهزة الأمنية	12	18.1
.3	مؤسسات ودوائر حكومية	7	10.6
.4	مجهولة المصدر وأثناء التغطية	7	10.6
.5	سلطات وقوات الاحتلال الإسرائيلي	6	9.1
.6	مواطنون عاديون	3	4.5
.7	مجهولي الهوية	2	3
.8	مستثمرون ورجال أعمال	2	3
.9	مؤسسات مجتمع مدني	2	3
.10	جماعة الحوثي في اليمن	1	1.5
.11	مؤسسات إعلامية	1	1.5
.12	مسؤولون ومتنفذون	1	1.5
	المجموع	66	100

2.5.1. الجهات المنتهكة للفترة من 1 يناير ولغاية 31 تشرين الأول / أكتوبر 2017

NO	الجهة المنتهكة	عدد حالات الانتهاكات المتضمنة لانتهاكات										المجموع
		10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
.1	الأجهزة الأمنية	28	20	21	23	40	28	23	21	20	12	259
.2	مؤسسات قضائية	23	24	13	22	21	19	21	19	24	21	205
.3	سلطات الاحتلال الإسرائيلي	12	18	9	18	15	8	23	17	19	17	139
.4	مؤسسات ودوائر حكومية	8	6	15	14	12	11	6	4	11	7	94
.5	مجهولي الهوية	5	9	2	10	4	10	4	2	9	3	51
.6	مجهولة المصدر وأثناء التغطية	3	10	4	5	7	7	8	9	10	4	64
.7	مؤسسات إعلامية	2	3	1	3	3	3	2	3	5	1	25
.8	مسؤولون ومتنفذون	4	-	-	2	13	2	-	3	3	-	25
.9	جماعة الحوثي في اليمن	3	5	3	2	1	3	7	2	3	1	30
.10	تنظيمات مسلحة	4	2	1	1	-	1	1	3	2	1	15
.11	مواطنون عاديون	2	3	2	2	5	6	3	3	3	3	31
.12	نقابات وأحزاب سياسية	4	1	3	2	-	1	1	3	1	3	17
.13	رجال دين	-	-	-	1	-	-	1	-	3	-	5

17	2	3	-	1	-	2	3	3	2	1		مستثمرون ورجال أعمال	.14
9	-	1	1	1	1	-	-	2	1	2		مجالس نيابية	.15
5	-	2	-	-	-	-	-	1	-	2		تنظيم داعش	.16
5	-	-	1	-	-	1	1	2	-	-		جامعات ومعاهد اكاديمية	.17
17	2	1	1	2	1	2	2	5	-	1		مؤسسات مجتمع مدني	.18
2	-	2	-	-	-	-	-	-	-	-		التحالف العربي في اليمن	.19
1015	66	98	99	124	82	136	100	100	106	104		المجموع	